

اشفق عليهم من الفاقة بعد وفاتي وانا في حال لا يصل اليك من همة خزنه وان من فخره
وكان يقول ان من خوفك حتى تلتقي الامن خير من امتك حتى تلتقي الخوف
وكان يقول ما رايت بيتا لا يشك فيه اصح شيئا لا يقرب فيه من بيتنا بالموت
وكان يقول روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صدقة
افضل من صدقة اللسان قبل ان يرسول الله وما صدقة اللسان قال الشفاعة المحسنة
يخفف الله بها الدم ويقضي بها الحاجه ويفرح بها الكربة

الفصل الثاني فيما اوردته من الادب ومكارم الاخلاق
روي عن الحسن رحمه الله انه كان يقول قضاء حاجة اخي مثل احتياجي من اعتكاف
شهر **وسأله** رجل عن حسن الطلق ما هو فقال البدن والعضو والاحتكاف
وكان يقول روى الخليل صدق لسانه واحتماله مؤفة اخوانه وبدله المعروف
لا هلز مانه ركة الاذني عن جيرانه **وكان** يقول لوشاة الله عز وجل لمسلم اغتيا
سافر فيكم ولو ناء لم يحكم قتره الاذني فيكم ولكن اتبلى بعضكم بعض
لستظركم يعمون ثم ذكرا صاده على مكارم الاخلاق فقال سبحانه وتعالى في نوره
علم انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **وقال**
عده الصكره فعله فيجمل وعن الشيخ السويدي وتطويل **وكان** يقول ما
انفقك من كلتك اخلاله وسئل ماله **وقال** كما فعل الخليل في الذي يتوض
اخاه الدرهم اذ كان يتعامل بالمساركة ولا يشار والله لقران احد من ايت
وصحبت يشق ازان فيوتراخاه بنصفه ويبقى له ما بقي ولقد كان الرجل يركب
فيكم يضور فاذا كان عن فطره ثم على بعض اخوانه فيقول اني صممت هذا
اليوم لله وارادت ان تقبله الله سي ان يكون لك فيه حظ فخره شيئا من عتلك
في ايده الاخر ما يستر من ابره وبترا ففطر عنده يتبعها ان يكسبه اجرا وارث
كان غنيا عن الذي عنده **وكان** يقول ادركتا قواما وان الرجل منهم ليحلف اخاه
في اهله وولدين اربعين سنة بعد موته **وكان** يقول ادركتا قولما كانوا يعز مون
على اهله ان لا يحرموا سائلا ولا يروى وخايبا **وكان** يقول اذا دخل الرجل بيت
صدقة فلا يستر عليه ان يتناول ما حضر من طعامه وفاهته بغير اذنه **وكان** يقول
ما من نفقة الا والعبد يجاسب عليها حتى يفتنة على الدين فمن دونها الانفة
على اخيه في الله وصاحب في طاعة الله فانه روي ان الله سبحانه وتعالى يستحي ان

يجاسبه عليها **وكان** يقول ليس من المرتبة ان يروح الرجل على اخيه **وكان** يقول حذر من
فضل اليد حديث عن بكه فانه سئتمل العيون حديثك **وكان** يقول ان ارم عمك عمك
انظر على حاله حال تحسان تلتقي عليها ريك **وكان** يقول ان اهل العير علامة يفرعون
بها جند الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وقدة الفخر والتكبر وصلة الرحم
ورحمة الصغفاء وبدل المعروف ونسئل الخلق وسعة العلم وبش العلم وقلة
مناقاة النساء **وكان** يقول ان ارم عن محارم الله تكن عابدا وارض بما امر الله
تكن غنيا ولحين جور من جاورك تكن مؤمنا واحبب للناس ما تحب لنفسك تكن
عدوا واحلل الصيكة فانه يميت القتل كما يموت البدن **وكان** يقول ابا الناس انكم
لا تالون ما تحبون الا بتوك ما تستهون ولا تدركون ما تاملون الا بالقصر على
ما تتركهون **وكان** يقول القبر كنز من كنوز الجنة وانما لله لا تسان للغير
كله نصرتا **وكان** يقول من اعطى ذرعة الرعي كفى المؤمن ومن اعطى المؤمن
صبر على الحزن **وتبيل** سيات ريجلان بحضرة الحسن فقام المسنوك وهو يسير العري
عن وجهه وتبلو ولن صبره غفران ذلك لمن عرف الامور فقال الحسن لله ذر عتقا
والله حين وضعها لجاهلون **وقال** ان ارم المصرك اولم تكن **وقال** لند روي
ان ركله ستم انا ذر رحمة الله فقال ان بني ومن الجنة عضة ان خرمها فانا خرمها
قول وان خرج في دونهما الى الشار فانا شرمها قلت فانه ابا الرجل فانك نصرتا
من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور **وتبيل** شتم رجل رجلا فقال لولا ان الله
يسمى الحبيبة **وكان** يقول الصبر صبر من صبر عند المصيبة وصبر المصيبة فمن
قدر على ذلك فقد نال الفضل الصبر **وكان** يقول ما رجعة احسن الى الله عز وجل من
جمعة مصيبة موجبة تحرها مقابها بحسن عزا وصبر او رجعة غيظ تحمها
بفضل عفو حلم **وكان** يقول ان ارم انك لن تحم ابا ما وخائنه كيف يكون
موتها ولا ياتك جازك او تكون مسلما ولا تسل الناس منك المير قدر ويمن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امان لمن لا امان له ولا دين لمن لا عرفة له
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس يؤمن من خاف حان بواقعة **يقول** الحسن
رحمه الله ان ارم انك لا تستحق حقيقة الايمان حتى لا يعيب الناس بغير هونك
فاصل عيب نصيبك قبل نظرك في عيوب الناس فانك لن تصدق من نصيبك عيبا الا
وتجدت عيبا اخر انتا اولي باصلاحه **ان ارم** ان تكن عدوا فاحتمل لك عن عيوب الناس

بحار